

شرح صحيح مسلم (629) " جرح إصبع رسول الله ، سبب نزول

سورة الضحى " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين

وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى

المشركين والمنافقين قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن ابي عوانة قال - [00:00:20](#)

هي اخبرنا ابو عوانة عن الاسود ابن قيس عن جند عن جندب بن سفيان قال دمية اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اجنحة خرج

منها الدم في بعض تلك المشاهد اي في بعض الغزوات فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله - [00:00:40](#)

بقيتي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن ابن عينة عن الاسود ابن قيس بهذا الاسناد وقال وكان رسول

الله صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبعه - [00:01:07](#)

الظاهر ان هذا وهم من سفيان ابن عيينة لأنه لا يتصور ان تجرح في غار فيقول هل انت الا اصبع دمية في سبيل الله ما لقيت انما

الصواب في غزوة - [00:01:27](#)

وقد جاء قل لعله كان غازيا فتصاحف كما في رواية اخرى في بعض المشاهد. يعني بعض المشاهد ادى الغزوات وفي كما جاء في

البخاري بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر. قال القاضي وقد يراد بالغار هنا - [00:01:43](#)

للغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد ان قول علي رضي الله عنه ما ظنك بامرئ جمع بين هذه الغارين اي

العسكريين والجمعين. نشن الغارة في غار يمكن غارة على المشركين. ويمكن تأويله على هذا حتى تتفق الالفاظ - [00:02:03](#)

والروايات قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الاسود ابن قيس انه سمع جند بني يقول ابطأ جبريل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد يعني يعنون بقولهم ودع محمد - [00:02:31](#)

ايها الدعوا جبريل ما اصبح يأتيه فانزل الله عز وجل الضحى والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلى في رواية عن الاسود سمعت

جندبا جندا ابن سفيان يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قريبك منذ ليلتين او ثلاث. قال

فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجي. ما - [00:03:20](#)

دعاك ربك وما قلى. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. الحمد لله رب العالمين. هذا في دلوقتي ان هذه المرأة هي امرأة ابي لهب

والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:40](#)